

## شرح كتاب السراج المنير | | باب المساجد | | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

معنا في هذه الليلة المباركة كتاب السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير باب المساجد المساجد ومفرداتها مسجد بالجيم وهناك لغة ان الجيم تبدل ياء ذكرها بعض اهل العلم فيقال مسجد بالياء - 00:00:00

مسجد بالياء واللغة الاشهر المسجد بالجيم وقد جاء ذكر المساجد في القرآن الكريم ذكرها الله عز وجل ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا وكذلك ايضا جاءت بالافراد كما في قوله تعالى - 00:00:30

سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وهو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

المساجد هي دور العبادة بالنسبة للمسلمين التي يقام فيها الاذان والاقامة ويجتمع فيها المسلمون لاجل اداء الصلاة. اعني صلاة الجمعة والجماعة هذه المساجد هي احب البقاع الى الله عز وجل - 00:01:20

قال الله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:01:44

يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار الحديث الاول الذي معنا قال رواه الحكيم اذا جاءك الحكيم اطلق عند علماء الحديث الحكيم فهو الحكيم الترمذى وليس الامام الترمذى صاحب الجامع والسنن - 00:02:04

يقال لجامع الترمذى جامع وسنه يقال له ليس هو هذا هذا الحكيم الترمذى هو صاحب نوادر الاصول هو صاحب نوادر الاصول يقول هذا الحديث عن ابى الدرداء رضي الله عنه - 00:02:31

انا بالدرداء رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم الدمار عليكم هكذا رواه مرفوعا الصحيح انه لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ - 00:02:52

لا يصح في هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما صح موقوفا عن ابى الدرداء رضي الله عنه وابي ذر رضي الله عنه وابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:24

ولذلك رواه ابن مبارك رحمه الله في كتابه الزهد وابن ابى داود ابن الامام ابى داود واسمه ابو بكر او كنيته ابو بكر ابن ابى داود موقوفا على ابى الدرداء - 00:03:40

يقول بعض العلماء مadam انه موقوف على ابى الدرداء فهذا لا يقال من قبيل الرأى فله حكم مرفوع. هذا قول بعض العلماء وبعض العلماء لم يسلم بهذا اذا زخرفتم مساجدكم - 00:04:01

الزخرف الاصل فيه هو الذهب ومنه سورة الزخرف وزخرفا هو الذهب ثم اطلق على كل ما طلي بالذهب او موه الذهب يعني المطلبي او المموج بالذهب يطلق عليه ايش ؟ زخرف - 00:04:20

طيب قوله اذا زخرفتم مساجدكم اذا زخرفتم مساجدكم اي قمتم بزخرفتها بالذهب وبغير الذهب وحليتم مصاحفكم ايضا اعنتى الناس جعل المصحف له حلية من الذهب او من الفضة الدمار عليكم - 00:04:42

وفي لفظ فالدبار عليكم يعني الهلاك فالدمار عليكم. يعني هذا امر مدمر. لماذا لان فيه اولا اشغالا للمصلين عن صلاتهم بحيث يعانون بالزخرفة وينظرون اليها تنبهوا قوله تعالى قد افلح المؤمنون - 00:05:13

اول صفة الذين هم في صلاتهم خاشعون طيب لاحظ قوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال بعض العلماء عن

صلاتهم ساهون يعني يؤخرنها ويسيهون عنها وقال بعض العلماء - 42

بل عن صلاته ساهي يعني عن صلاتهم ساهون اي يسهو بقلبه وينشغل بقلبه عن الاقبال على الصلاة. هو يصلى الان ولكن لا يحظر قلبه الصلاة هذا ويل له ان كان يستطيع - 00:06:04

ان يخشع في صلاته ولكنه يسترسل معه هذا التفكير وهذا الشروط والبعد عن الصلاة الامر عظيم والخطب جلل ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من الناس من ينصرف من صلاته ولم يكتب له - 00:06:24

الا نصفها ثلثها الا ربها هكذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهم موقعا عليه ليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها اما كون الانسان يقول الحمد لله السهو في الصلاة امر - 00:06:45

بسبيط ويسير لا يجب على المسلم ان يخشع في صلاته يجب وجوبا عينيا اذا جاءك الشيطان وقال لك اذكر كذا اذكر كذا فاجلها الى ما بعد الصلاة فان اجلتها فانك بعد الصلاة ستتساها كلها - 00:07:07

تدری لاما؟ لأن لأن الشيطان هو الذي حضر في صلاتك شغلك عن صلاتك بهذه الوساوس والافكار طيب ولكن ايضا جاء في مسند الامام احمد وسنن ابى داود عن انس رضى الله عنه - 00:07:28

طيب من اه طریق آا من طریق حماد ابن سلمة عن ایوب السختیانی رحمه الله تعالیٰ عن ابی قلابۃ عن انس رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:07:49

لَا تَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّىٰ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ الْأَسْنَادُ مَرَةً أُخْرَىٰ حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ أَبِي بَكْرِ السَّخْتِيَانِيِّ  
امام جليل رحمة الله عن أبي قلابة من التابعين - 00:08:22

عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتbahي الناس في المساجد. اخرجه الامام احمد وابو داود وآخرجه النسائي لكن بلفظ اخر. من اشرط الساعة ان يتbahي الناس في المساجد - 00:08:43

من اشراف الساعة هي الفخر التفاخر والخيال طيب فكل يقول انا جعلت مسجدي افضل. السلام عليكم كل يقول جعلت مسجدي افضل من مسجدي فلان. وما اشبه ذلك طيب فهذا التفاخر نسأل الله العافية والسلامة - 00:09:01

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ويأجوج وأmajog وثلاثة ثلاثة خسوف قصف في المشرق - 00:09:53 عشرة اشتراط لننتبه لهذا ونحفظ هذا جيدا الاشتراط الكبرى هي طلوع الشمس من مغربها والدجال والدابة والدخان وننزل عيسى

وخفق في المغرب وخسف في جزيرة العرب هذى صارت تسعه والعشر او العاشره من اشراط الساعة هي نار تخرج من قعر عدن  
تسوق الناس الى ارض المحشر هي مجموعة في حديث واحد - 00:10:22

مجموعة في حديث واحد واما سائر الاشراط فهي من اشراط الصغرى يقول قائل طيب المهدى محمد بن عبد الله رضي الله عنه نعم من الاشراط الصغرى من الاشراط الصغرى يقول قائل الا ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:10:40

عند المثارة البيضاء شرق دمشق واضعا يديه عليه الصلاة والسلام يديه على اجنحة ملكين بلى ثم يأتיהם وهم يصلون يريدون ان يصلوا فيرجع امامه فيقول امامكم منكم اليهذا هو المهدى؟ على خلاف بين العلماء - 00:11:04

على خلاف الرواية فيها نظر بل لم تثبت ان هذا الرجل هو المهدى هو رجل صالح ولكن لم يثبت حديث صحيح في انه المهدى رضى الله عنه. ولو افترضنا انه المهدى - 00:11:30

فإن المهمة تنتهي مهمة المهدي الذي ملأ الأرض عدلاً ونوراً كما ملئت ظلماً وجوراً من قبل وذلك باستلام عيسى ونزوله عليه الصلوة  
والسلام فيقيم شرع الله ويسيير بالناس على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:48

دِمَار أَعْظَمُ مِنْ أَنْ اخْتَلَ الْعِقِيدَةِ فِي قُلُوبِ النَّاسِ وَالْتَّوْحِيدِ - 09:12:00

واي دمار اعظم من ان يصلى في المساجد التي بنيت على القبور او التي تدفن فيها القبور واي دمار اعظم من تنحية الشريعة  
الشريعة الاسلامية شرع الله عز وجل كل هذا من الدمار - 00:12:39

لا تظنوا ان الدمار يكون دمارا ماديا لا الدمار اعظم واعظم مصيبة هي مصيبة الدين اعظم مصيبة هي مصيبة الدين كما قال عليه  
الصلوة والسلام ولا تجعل مصيباتنا حول تجعل مصيبتنا - 00:13:01

في ديننا طيب ولا تجعل مصيبتنا في ديننا طيب يؤخذ من هذا الحديث وجوه الحذر من زخرفة المساجد ويؤخذ منه ايضا وجوه  
الحذر من تحلية المصاحف وكذلك ايضا يؤخذ منه تحريم وزخرفة المساجد بما يشغل المسلمين عن صلاتهم - 00:13:24

وكذلك ايضا تحريم وتحلية المصاحف كما قلت لكم الحديث ثبت موقوفا على ابي هريرة وعلى ابي الدرداء وعلى ابي ذر رضي الله  
عنهم ولكنه لم يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:54

طيب اسلفت لكم ان هذا الاثر من رواه ايضا ابن مبارك في كتاب الزهد ورواه ايضا ابو بكر ابي داود طيب وبعضهم يسميه عبد  
الله بن ابي داود موقوفا على ابي الدرداء - 00:14:18

بعض العلماء لما مر على كنية ابي بكر فقال رواه ابن مبارك وابو بكر فقال رواه ابن ابي الدنيا يعني ابا بكر ابن ابي الدنيا والحقيقة انه  
لم يرويه رحمة الله عليه - 00:14:40

لم يروه بل الذي رواه هو ابو بكر ابي داود طيب كذلك ايضا بعض العلماء لما مر على اثر لابن مسعود من بمسجد مزخرف فقال  
لعن الله من فعل هذا - 00:14:59

لعن الله من فعل هذا ولم اقف عليه يقول اهل العلم لم اقف عليه طيب وفعلا هذا الاثر لم يوجد اصله الى الان قد يوجد ان شاء  
الله لكن لم يوجد اصله الى الان حتى ينظر في سنته - 00:15:20

الحديث الذي بعده تنبهوا هو حديث رواه ابن ماجة عن ابي هريرة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ان مما يلحق  
المؤمن من عمله وحسناته بعد موته - 00:15:43

علماء نشره وولدا صالح تركه ومصحفه ورثه او مسجدا بناء او بيتا لابن السبيل بناء او نهرا اجراه او صدقة اخرجهها من ماله في  
صحته وحياته تلحقه من بعد موته - 00:16:02

يقول حسن اخرجه ابن ماجة والحقيقة ان اسناد هذا الحديث بجمع هذه الخصال المذكورة اسناده ضعيف الذي اخرجه ابن ماجه  
وسبب الضعف ان فيه مرزوق ابن ابي الهذيل ذكره العقيلي في الضعفاء - 00:16:27

وقال ابن حبان رحمة الله يتفرد عن الزهري بالمناقير التي لا اصول لها من حديث الزهري طيب فكثر وهمه فسقط الاحتجاج بمفرد  
به هذا من هو؟ مرزوق بن ابي الهذيل - 00:16:51

كثير وهمه فسقط الاحتجاج به كما قال الحافظ ابن حبان رحمة الله طيب ولكن تجد ان العلم له شاهد كما جاء في صحيح مسلم من  
حديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا - 00:17:16

من ثلاثة علم ينتفع به او صدقة جارية او ولد صالح يدعوه له. هذه الثالث الاشياء واردة وثابتة في صحيح مسلم فلو قال قائل طيب  
مصحفه ورثه اذا ورث المسلم مصحفا - 00:17:36

اليس هذا من توريث العلم بلى ما دام انه من توريث العلم فانه يؤجر عليه ان شاء الله او مسجدا بناء سيأتي الكلام على بناء  
المسجد ان شاء الله تعالى - 00:17:58

كذلك ايضا بيتا لابن السبيل بناء هذا يعد من الصدقة لان ابن السبيل من مصارف الصدقات مصارف الصدقات او نهرا اجراه اجرى نهرا  
هذا الذي فيه اجراء الماء يؤجر عليه المسلم لماذا؟ لقوله صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبد رطبة اجر - 00:18:12

طيب او صدقة اخرجهها الحديث الذي قبل ذلك او صدقة جارية طيب فالحديث له شواهد تدل على صحة المعنى ولا اشكال لكن  
الكلام على الاسناد شيء والكلام على المتن شيء اخر - 00:18:40

يؤخذ منه تفضيل العلم وتوريث العلم وفضل الصدقة الجارية طيب وكذلك فضل الدعاء الدعاء هل يعني انه لا يؤجر المسلم الا بدعاه

ولده او يؤجر بدعاء غير الولد هذا خرج - 00:18:58

مخرج الغالب ان الغالب ان الولد هو الذي يدعو لوالديه طيب والا فلو دعا له اخوه في الله او دعا له ابوه او امه او اخته او غيرهم  
فانه يصل هذا الدعاء فهذا خرج مخرج - 00:19:27

الغالب والله اعلم الحديث الذي بعده هو حديث ابن عباس رضي الله عنهم اخرجه ابو داود مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
ما امرت بتشييد المساجد هذا الحديث صحيح على شرط الامام المسلم - 00:19:43

من طريق يزيد ابن الاصم عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد ايضا ان ابن عباس رضي الله عنهم قال  
يعني من قوله هو - 00:20:12

لتزخرفها كما زخرفتها اليهود والنصارى يعني المساجد لتزخرفها كما زخرفتها اليهود والنصارى ايضا اخرجه ابو داود  
واخرجه ايضا البخارى معلقا ووصله ابو داود وابن حبان بسند صحيح عن ابن عباس اخرجه معلقا عن البخارى مجزوما به -  
00:20:26

قال ما امرت بتشييد المساجد يعني هذا ليس من امر الله تبارك وتعالى وهل الذي ليس عليه امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم  
يكون فيه خير الجواب لا الجواب لا ما يكون فيه خير - 00:20:58

ولذلك الناس في الغالب يهتمون بالمظاهر ويهتمون بالصور ولكن لا يهتمون بالقلوب والاعمال ولذلك جاء في صحيح مسلم من حيث  
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى - 00:21:23  
صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم ما عليكم الواجب على المسلم دائمًا ان يعتني في  
قلبه وواجب عليه ان يتفقد قلبه ولا يكفي هذا بل لا بد من العمل - 00:21:46

القلب له عمل وله اعتقاد والانسان له عمل ايضا والجوارح لها عمل طيب فيجب على المسلم ان يعتني بعمله. وان يعتني بقلبه  
المساجد واجبها تجاهنا ان نعتني بها بان نقوم بها حق القيام - 00:22:14

من حيث العناية والاهتمام من اجل ان يصلى الناس فيها وان يخشعوا فيها كذلك ايضا ان نعمرها وعمارة المساجد عمارتان عمارة  
حسية نبنيها في ان نبنيها ونهرتم بها وان ننظفها - 00:22:39

اه نطيبها بحيث تكون ادعى للخشوع وننظفها تكون نظيفة ظاهرة والعمارة الثانية هي العمارة المعنوية العمارة المعنوية ان نذكر الله  
تعالى فيها وان نصلى فيها وان نتعلم العلم فيها ولذلك جاء في الحديث المسجد بيت كل تقى - 00:23:06  
طيب ومن السبعة الذين يظلمهم الله تبارك وتعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل قلبه معلق بالمساجد رجل قلبه معلق بالمساجد هذا  
هو الواجب علينا هذا هو الواجب علينا - 00:23:36

ال الحديث الذي بعده من بنى الله له بيتا في الجنة على سبيل العموم ان من بنى الله له بيتا في الجنة بنى  
له مثله في الجنة - 00:24:00

طيب الى غير ذلك هذه الاحاديث في بناء المساجد وفضلها وان الله يبني لمن بناها بيتا في الجنة هذه متواترة عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم متواترة توافرا معنويما - 00:24:18

وان كان بعض الفاظها في اسناده ضعف ولكن مع ذلك هي متواترة يشهد بعضها لبعض هذا الذي معنا من بنى الله مساجدا بنى  
الله له بيتا في الجنة. يقول اخرجه - 00:24:40

ابن ماجة عن علي هذا الاسناد ضعيف ولكن هذا اللفظ له شواهد كثيرة جاءت في الصحيحين وفي المسند وفي غيرها من دواوين  
السنة جاءت عن عثمان في الصحيحين والمسند كذلك - 00:24:56

مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى الله مساجدا بنى الله له مثله في الجنة هل يعني هذا انه يبني له مثله من حيث  
المساحة والحجم والنوع - 00:25:19

والجنس؟ الجواب لا وانما كما بنى كما بنى مسجدا في الدنيا لله عز وجل فان الله تعالى سينبني له سبحانه وتعالى بيتا والله ذو الفضل

العظيم يؤخذ منه فضل بناء المساجد - 00:25:36

الحاديـث الـذـي بـعـدـه اخـرـجـه اـبـنـ مـاجـةـ عـنـ جـاـبـرـ لـاحـظـ الـذـي مـرـ مـعـنـاـ اـبـنـ مـاجـهـ عـنـ عـلـيـ وـاسـنـادـ ضـعـيفـ شـوـاهـدـ تـقـويـهـ الـذـي مـعـنـاـ الـانـ رـوـاهـ اـبـنـ مـاجـهـ عـنـ جـاـبـرـ صـحـيـحـ الـاسـنـادـ 00:25:57

صـحـيـحـ الـاسـنـادـ مـنـ بـنـىـ لـلـهـ مـسـجـدـاـ وـلـوـ كـمـفـحـصـ قـطـاـةـ الـمـفـحـصـ هـوـ مـكـانـ الـبـيـضـ بـالـنـسـبـةـ لـلـخـطـاءـ الـتـيـ تـضـعـ فـيـ الـقـطـاـةـ بـيـضـهـ طـيـبـ وـالـقـطـاـةـ طـائـرـ مـعـرـوـفـ وـجـمـعـهـ آـيـقـوـلـ اوـ اـصـفـرـ مـفـحـصـ قـطـاعـ صـغـيرـ 00:26:14

وـلـوـ بـنـىـ اـصـفـرـ مـنـ هـذـاـ مـفـحـصـ عـلـىـ وـزـنـ الـمـذـهـبـ بـنـىـ اللـهـ لـهـ بـيـتـاـ فـيـ الـجـنـةـ لـاـ تـسـتـغـرـيـوـاـ هـذـاـ وـنـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـوـلـ اـتـقـواـ الـنـارـ وـلـوـ بـشـقـ تـمـرـةـ وـلـاـ نـصـفـ تـمـرـةـ 00:26:44

وـلـوـ نـصـفـ تـمـرـةـ طـيـبـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـبـلـ هـذـاـ الصـدـقـةـ وـيـنـمـيـهـ يـعـظـمـهـاـ وـيـكـبـرـهـاـ كـمـاـ يـنـمـيـ اـحـدـكـمـ فـلـوـهـ.ـ يـعـنـيـ صـغـيرـ الـحـصـانـ يـؤـخـذـ مـنـهـ فـضـلـ بـنـاءـ الـمـسـاجـدـ يـقـوـلـ قـاـنـىـ هـلـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ 00:27:05

مـنـ بـنـىـ عـلـىـ الـطـرـيـقـ وـاحـاطـ بـمـكـانـ وـوـضـعـ مـنـارـةـ صـغـيرـةـ ثـمـ وـظـعـ شـيـنـاـ مـنـ الـبـلـوـكـ يـسـمـونـهـ الـطـابـوـقـ طـيـبـ وـفـرـشـهـ وـوـضـعـ بـجـوـارـهـ خـازـانـ مـاءـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـصـلـيـ النـاسـ فـيـهـ عـلـىـ الـطـرـيـقـ حـتـىـ مـاـ يـتـعـنـونـ 00:27:28

الـجـوابـ نـعـمـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ ذـوـ الـفـضـلـ الـعـظـيمـ وـالـلـهـ ذـوـ الـفـضـلـ الـعـظـيمـ وـالـلـهـ وـاسـعـ عـلـيـمـ.ـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ لـاـ تـحـتـقـرـ هـذـاـ الـاـمـرـبـلـ هـوـ اـمـرـ عـظـيمـ وـهـذـاـ اـكـبـرـ مـفـحـصـ اوـ مـنـ مـفـحـصـ الـقـطـاـةـ 00:27:47

طـيـبـ ثـمـ قـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ بـعـدـهـ مـنـ بـنـىـ اللـهـ مـسـجـدـاـ وـلـوـ كـمـفـحـصـ قـطـاـةـ لـبـيـضـهـ بـنـىـ اللـهـ لـهـ بـيـتـاـ فـيـ الـجـنـةـ.ـ هـذـاـ اـخـرـجـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـلـكـنـ فـيـ اـسـنـادـ ضـعـفـ لـانـ فـيـهـ 00:28:03

جاـبـرـ اـبـنـ يـزـيدـ الـجـعـفـيـ وـهـذـاـ آـيـقـوـلـ الـحـدـيـثـ عـقـيـدـةـ التـشـيـعـ طـيـبـ وـلـكـنـ مـعـنـيـ الـحـدـيـثـ صـحـيـحـ وـهـوـ مـتـواـتـرـ مـعـنـوـيـاـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ بـعـدـهـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:28:24

مـنـ بـنـىـ مـسـجـدـاـ اللـهـ فـيـهـ بـنـىـ اللـهـ لـهـ مـثـلـهـ فـيـ الـجـنـةـ رـكـزـوـاـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ صـحـيـحـ يـقـوـلـ اـخـرـجـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـالـنـسـائـيـ عـنـ عـمـرـوـ اـبـنـ عـبـسـةـ وـاـخـرـجـهـ اـبـنـ مـاجـةـ عـنـ عـمـرـ 00:28:52

اـخـرـاجـ اـبـنـ مـاجـةـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـسـنـادـ صـحـيـحـ نـأـتـيـ الـاـنـ اـلـىـ اـخـرـاجـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ لـهـ اـخـرـجـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ مـنـ طـرـيـقـ حـيـوـهـ اـبـنـ شـرـيـحـ 00:29:13

عـنـ بـقـيـةـ بـقـيـةـ هـذـاـ مـدـلـسـ خـاصـةـ اـذـاـ عـنـنـ قـالـ عـنـ لـكـنـ قـالـ فـيـ رـوـاـيـةـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ بـحـيـرـ بـحـيـرـ اـبـنـ سـعـدـ طـيـبـ الـحـدـيـثـ وـاـمـاـ الـنـسـائـيـ مـاـذـاـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ؟ـ قـالـ حـدـثـنـاـ 00:29:32

عـمـرـوـ اـبـنـ عـثـمـانـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ بـقـيـةـ مـاـذـاـ قـالـ بـقـيـةـ؟ـ قـالـ عـنـ بـحـيـرـ اـبـنـ سـعـدـ وـعـلـىـ هـذـاـ اـسـنـادـ عـنـدـ الـنـسـائـيـ يـكـوـنـ ضـعـيفـ.ـ الـيـسـ كـذـكـ لـمـاـذـاـ لـانـ بـقـيـةـ مـاـ صـرـحـ بـالـتـحـدـيـثـ؟ـ بـلـ قـالـ عـنـهـ 00:30:00

مـاـذـاـ نـصـنـعـ لـانـ كـيـفـ نـرـجـحـ لـانـ رـوـاـيـةـ الـنـسـائـيـ اوـ رـوـاـيـةـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـىـ الـجـمـيـعـ نـرـجـعـ الـىـ تـرـجـمـةـ حـيـوـهـ اـبـنـ شـرـيـحـ حـيـ وـابـيـ شـرـيـحـ هـذـاـ الـحـمـصـيـ طـيـبـ ثـقـةـ سـتـجـدـ اـخـرـ 00:30:18

بـنـفـسـ الـاـسـمـ لـكـنـ لـيـسـ مـنـ هـذـهـ الـطـبـقـةـ بـلـ هـوـ اـعـلـىـ مـنـهـ حـيـوـهـ اـبـيـ شـرـيـحـ التـجـيـبـيـ الـمـصـرـيـ هـذـاـ ثـقـةـ ثـبـتـ وـاـمـاـ حـيـهـ بـنـ شـرـيـحـ الـذـيـ مـعـنـاـ الـحـمـصـيـ ثـقـةـ طـيـبـ نـرـجـعـ الـىـ 00:30:41

الـرـجـلـ الـاـخـرـ الـذـيـ حـدـثـهـ عـنـ بـقـيـةـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ بـقـيـةـ عـنـ بـحـيـرـ بـنـ سـعـدـ مـنـ هـوـ؟ـ عـمـرـوـ بـنـ عـثـمـانـ.ـ عـمـرـوـ بـنـ عـثـمـانـ هـذـاـ صـدـوقـ الـذـيـ رـوـىـ عـنـهـ الـنـسـائـيـ صـدـقـ 00:31:00

لـاـنـ يـتـرـجـحـ عـنـ اـيـشـ رـوـاـيـةـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ اوـلـوـيـةـ الـنـسـائـيـ رـوـاـيـةـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ لـمـاـذـاـ لـانـ حـيـوـهـ اـبـنـ شـرـيـحـ ذـكـرـ اـنـ بـقـيـةـ صـرـحـ بـالـتـحـدـيـثـ وـقـالـ حـدـثـنـاـ بـحـيـرـ بـنـ سـعـدـ وـاـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـنـسـائـيـ فـقـالـ 00:31:20

اـخـبـرـنـاـ عـمـرـوـ بـنـ عـثـمـانـ قـالـ حـدـثـنـاـ بـقـيـةـ قـالـ حـدـثـنـاـ بـقـيـةـ عـنـ بـحـيـرـ بـنـ سـعـدـ عـمـرـوـ بـنـ عـثـمـانـ صـدـوقـ وـاـيـهـمـاـ اـعـلـىـ الـصـادـقـةـ وـالـثـقـةـ لـاـ شـكـ لـاـ شـكـ لـاـنـهـ يـوـجـدـ مـنـ ضـعـفـهـ عـمـرـوـ بـنـ عـثـمـانـ وـمـعـ ذـكـ تـوـسـطـ فـيـهـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ فـقـالـوـاـ هـوـ صـدـوقـ لـكـنـ لـاـ

الثقة لا يرتقي الى درجة الثقة اعني حيها بن شريح. فالحديث اذا ثابت عند الامام احمد عن عمرو ابن عبسة وكذلك ايضا عند ابن ماجة عن عمر رضي الله عنه وهو من بنى لله مسجد من بنى مسجدا لله. يذكر الله تعالى فيه بنى الله له مثله في الجنة - 00:32:09  
لا شك ان المساجد بنيت لماذا وكما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى في باب اداب المساجد بنيت لاقامة الصلاة وبنيت لذكر الله وبنيت للاعتكاف وبنيت لحلق الذكر والعلم وغير ذلك من الخير - 00:32:34

العظيم فهي بيوت الله تبارك وتعالى الحديث الاخير الذي معنا هو حديث انس بن مالك وهو قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتباها الناس في المساجد النهي - 00:32:53

يفيد التحريم ان يتباخرون بها ويزخرفونها هذا الحديث اخرجه ابن حبان في صحيحه ومر معنا قبل قليل انه اخرجه ايضا الامام احمد وابو داود طيب من طريق حماد بن سلمة - 00:33:16

عن ايوب السختياني عن ابي قلابة عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباها الناس في المساجد من اشرط الساعة ولفظ النسائي بنفس الاسناد - 00:33:38

قال من اشرط الساعة ان يتباها الناس في المساجد ان يتباها الناس في المساجد عودنا على بدء يؤخذ منه تحريم التبااهي في المساجد ويؤخذ منه ايضا علامه من علامات النبوة لنبينا صلى الله عليه وسلم حيث اخبر بهذا الشرط - 00:33:54

الا يوجد الان مساجد كثيرة قد زخرفت وتباهى الناس بها الجواب بل يوجد مساجد كثيرة زخرفات وتباهى الناس بزخرفتها وانشغلوا عن ما يكون فيها من الحلق حلق القرآن والذكر والعلم - 00:34:17

والاعتكاف وغير ذلك يؤخذ من هذه الاحاديث ايضا فضل بناء المساجد انتظروا بناء المساجد وهو من اعظم القراءات عند الله عز وجل قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر - 00:34:40

طيب فالذي يعمر المساجد هو من امن بالله اهل الايمان هم الذين يعمرونها. اي عمارة العمارتين من كان منهم قادرا على العمارة الحسية بناها ومن لم يكن قادرا على العمارة الحسية فانه يبنيها - 00:35:02

ويعمرها اماره معنوية وذلك بالصلة فيها وذكر الله والعلم فيها التعليم فيها وكذلك ايضا من عمرها حسيا لانه يجب ان يعمرها معنويها ولا يكتفي بعمارتها عمارة حسية ولذلك لما افتخر الكفار - 00:35:21

المشركون عمارة المسجد الحرام عمارة المسجد الحرام بين الله عز وجل ان هذه ليست العمارة المطلوبة ولكن العمارة المطلوبة التي يؤجر صاحبها هي عمارة المؤمنين للمساجد واما كافر فلا يؤجر على شيء - 00:35:45

سواء كان عمله عظيما جليلا او صغيرا قليلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة اعمالهم تكون هباء منتشرة طيب بالمقابل كما يؤجر اهل الايمان على عمارة المساجد - 00:36:05

عمارة معنوية وحسية كذلك يؤزر ويأثم الذين يمنعون مساجد الله تعالى من العمارة يقول قائل كيف اما ان يهدموها كما يحصل في بعض البلاد يهدمون المساجد ويسلطون عليها ويقولون انها لم تقم - 00:36:28

على ارض مأذون فيها شرعا او مأذون فيها من قبلهم نسأل الله العافية والسلامة فيهدمونها كذلك ايضا يحولون بين المسلمين وبين دخولها والصلة فيها وبين الاعتكاف فيها وبين قراءة القرآن والتعليم فيها - 00:36:55

بل في بعض البلاد نسأل الله العافية والسلامة يحاسبونه اذا اعتاد زيارة المساجد للصلة فيها وطلب العلم وقراءة القرآن فيها والذكر والدعاء هؤلاء من اعظم الذنوب من اعظم هؤلاء من اعظم - 00:37:19

المذنبين عند الله الخطائين الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم ومن اظلم من مع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي في خرابها اوئلئ ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي - 00:37:40

قل له انه هوان لهم في الاخرة عذاب عظيم هذا الفاجر والفاسق والظالم اذا دخل المسجد فانه يدخله وهو خائف لماذا لانه يعلم ما الذي قدم من منع مساجد الله عز وجل ومن التطبيق على المساجد واهل المساجد - 00:38:00

وقد ثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم ان احبت البقاء الى الله مساجدها وابغض البقاء الى الله اسواقها نسأل الله سبحانه وتعالى  
باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:38:24  
وان يعمر مساجدنا بالعلم والايمان والصلوة والذکر وطاعته سبحانه وتعالى. والله تعالى اعلم - 00:38:43